



## هيو غرانت كسول جدا

اعترف الممثل البريطاني الشهير هيو غرانت بأنه شخص كسول جداً، وأنه كان يبحث دائماً عن أقل الأمور المسببة للإجهاد وأسهل الطرائق لكسب المال. وأكد غرانت في الوقت نفسه أنه لا يجد متعة في المقابلات الإعلامية، وقال في مقابلة صحفية إنه يقوم بهذه المقابلات فقط من أجل الترويج لأفلامه.



## ستيفن لانغ.. الرجل الصلب في Avatar

إن صادفت الممثل ستيفن لانغ، إياك والثناء عليه بوصفه بأنه أفضل من أدى دور شرير في فيلم لعام ٢٠٠٩ في شخصية الكولونيل مايلز كواريتش العائلي في Avatar. في هذا الإطار، يقول الممثل البالغ ٥٧ عاماً بصوت حاد: لم أؤد دور شرير، إنما رجل يقوم بأفضل طريقة ممكنة. فكواريتش يتخذ الخيارات، وقد قسا بعض المظاهر الروحية فيه، لأن الحروب الوحشية أفقدته الإحساس بنفسه البشرية. لكنني لم اعتبره شريراً. لعل بعض أجزاء كواريتش الداخلية ممتة، لكن أداء لانغ على الشاشة حي. يعتبر كواريتش بنظرة عينيه الزرقاوين، والمخالب التي تركت أثرها على وجهه، وذراعيه المفتولتي العضلات، من المؤثرات الخاصة اللافتة في فيلم الخيال العلمي لجيمس كامبرون الذي حقق إيرادات تقدر بـ ٢٣٢.٢ مليون دولار أمريكي في أنحاء العالم خلال افتتاحه فقط.

## 21 أخبار الخابج

العدد (١١٦٢٥) - السنة الرابعة والثلاثون - الأربعاء ٥ صفر ١٤٣١ هـ - ٢٠ يناير ٢٠١٠م



سينماتك

## العمار

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

يجري حالياً، تصوير دراما تلفزيونية باسم (العمار)، مأخوذة عن قصة الكاتب محمود أبو زيد.. قصة «العمار» هذه، كانت قد تحولت إلى فيلم سينمائي في الثمانينيات من القرن الماضي، أخرجه المصري علي عبدالخالق.

ويعد فيلم (العمار)، الذي انتج عام ١٩٨٢، من بين أفضل الأفلام التي أنتجت في عقد الثمانينيات، حيث لاقى نجاحاً كبيراً عند عرضه على المستويين الجماهيري والنقدي. واعتبره النقاد والمهتمين حينها فيلم الموسم، فقد حصل على جائزة الإخراج في مهرجان مانديلا السينمائي الدولي، وانتزع أفضل ثلاث جوائز من مهرجان جمعية الفيلم السنوي، هي أفضل فيلم وإخراج وسيناريو. وفيلم (العمار) دراما اجتماعية إنسانية مشحونة بالإثارة والتشويق، تحكي عن أسرة تاجر عطارة تعيش في بحبوحة من العيش في هدوء واستقرار نفسي واجتماعي، وكل شيء في حياة هذه الأسرة طبيعي ويسير بروتيئية وهدوء.. فجأة تحدث الكارثة، عندما يموت رب الأسرة في حادث مرور. هنا يحدث التحول في الخط الدرامي ويتطور إلى النقض تماماً، حيث يتضح فيما بعد بأن الحاج الوالد كان من أكبر تجار المخدرات. وبعد معرفة الأسرة المتكوبة بهذا السر الخطير، يبدأ في التأثير على مسار الأحداث والشخصيات وفضح كوامنها، ويميز الفروق بين الممارسات الاجتماعية والإنسانية وبين الصورة الحقيقية لهذه الشخصيات. ويشترك الأخوة الثلاثة في تصريف صفقة المخدرات التي اتفق عليها المرحوم الوالد قبل وفاته، ووضع فيها مبلغ خمسة ملايين جنيه، أملين أن يحصل كل واحد منهم على نصيبه.

والفيلم يعد إداة واضحة لمرض استشرى في مجتمع الانتفاخ، إلا وهو طغيان المادة والهلث وراء الثروة إلى درجة تناسي القيم النبيلة والمبادئ الأخلاقية والإنسانية. كما أن الفيلم قد أشار إلى تأثير المخدرات (المادة) على الروابط الأسرية إلى حد التفكك. وقد شاهدا كيف أن بريق المادة قد جعل الطبيب الذي يعالج مرضاه بعقاقيره يلجأ إليها عندما توترت اعصابه، وشقيقه رئيس النيابة لم يتمكن من مواجهة أحد تجار المخدرات رغم كفاءته السابقة. هنا يقفان في وضع صعب وهو الاختيار بين وتظيفتهما والقيم التي رباها عليهما والدهما، وبين الثروة الكبيرة التي تأتي من تجارة المخدرات. ولانهما رضخا لسيطرة المادة، كانت النتيجة فقدانها لكل شيء في النهاية.

لقد جمع فيلم (العمار) بين الإثارة والتشويق، وقدم مثلاً متميزاً للتجاسس بين كل عناصر الفيلم، وخصوصاً بين السيناريو والإخراج. فعلى سبيل المثال لا الحصر، نرى كيف أن السيناريست رغبة منه في توصيل أفكاره، حرص على عدم أظهر الشرطة حتى النهاية، على عكس ما يحدث عادة في الأفلام المصرية من ضرورة تدخل الشرطة والتحامهم مع تجار ومهربي المخدرات في معركة شرسة، تنتهي - بالطبع - بانتصار الشرطة. هنا أصر محمود أبو زيد على البحث عن وسيلة أخرى لقول ما يريد.. ونجح فعلاً في ذلك. كذلك المخرج علي عبدالخالق، الذي استطاع السيطرة تماماً على ادواته الفنية والتقنية والحفاظ على عنصري الإثارة والتشويق طوال الفيلم. كما نجح حقاً في إدارة ممثليه، حيث قدم مباراة في الأداء التمثيلي بين ثلاثة نجوم كبار.

وأخيراً يمكن القول بأن (العمار) فيلم يستحق الاحترام، لانه استطاع قول ما يريد للمنتفرج بدون أفعال ودون مباشرة وبأسلوب شيق وجميل.



## ميفان السيئة

في استطاع يظهر تناقض متابعي السينما في الولايات المتحدة، تم اختيار الممثلة ميفان فوكس على أنها «أكثر نجمة مثيرة»، في عام ٢٠٠٩. لكن أيضاً «أسوأ ممثلة» من حيث الأداء عن فيلمها «المتحولون: انتقام الساقطين».

ولمزيد من التناقض، اختار قراء موقع «وفي فون»، الفيلم ذاته، الذي حقق إيرادات تجاوزت ٨٣٠ مليون دولار، ليكون «أسوأ فيلم في عام ٢٠٠٩»، بينما حصل على أكثر الأصوات باعتباره «أفضل فيلم إثارة»، متغلباً على «ستار تريك» و«أفاتار».

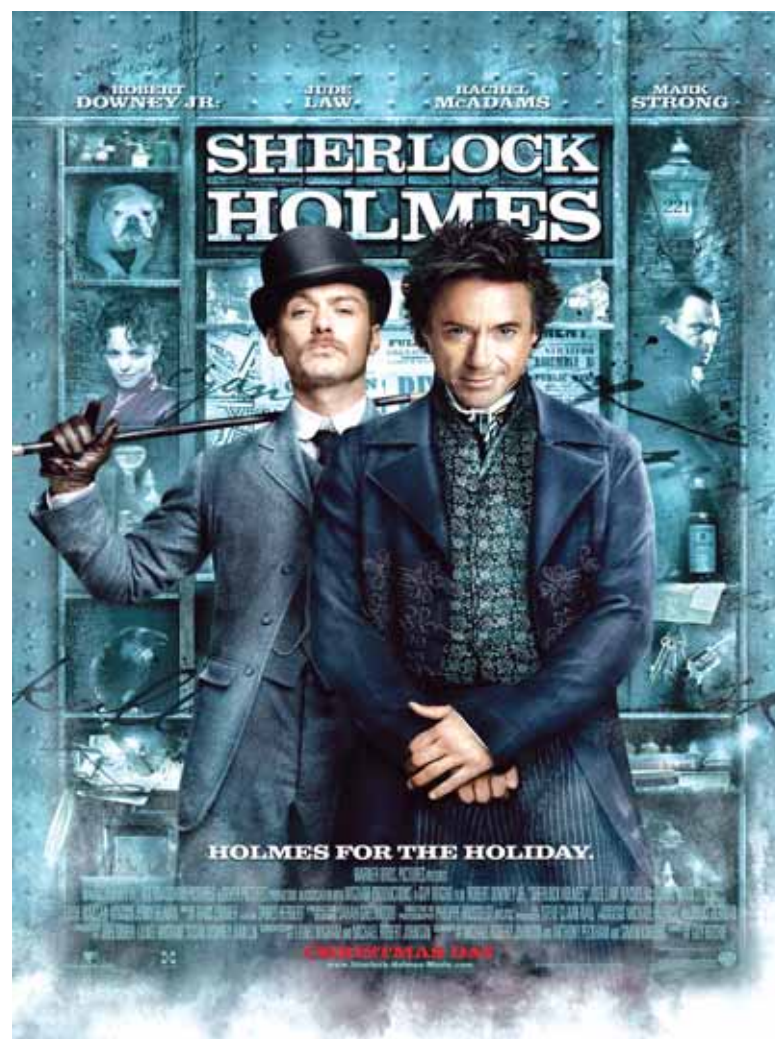
ومن قراءة نتائج الاستطلاع حول فيلم «المتحولون: انتقام الساقطين»، وهو الجزء الثاني لفيلم حمل ذات العنوان، يبدو أن مشاهدي الفيلم كانوا يفضلون أن يروا مشاهد انفجارات ودمار وإثارة، ويحبون أن يروا ميفان فوكس بملابسها المثيرة، لكن من دون أن تنبس ببنت شفة بالفيلم.

□ بعد سنوات من العمل في عروض الأزياء والجمال موديل، وافقت النجمة الكويتية الأصل صوفيا فيرجيرا على العمل في السينما، حيث ستصور في صيف العام المقبل، فيلمها بعنوان «من دون حجب»، عن حكاية فتاة هربت من هافانا إلى ميامي بواسطة اطار سيارة.

## صوفيا.. حكاية الفتاة الهاربة



Sofia Vergara



## تلميحات داوئي تهدد الجزء الثاني من «شارلوك هولمز»

كادت تصريحات روبرت داوئي جونور بطل فيلم «شارلوك هولمز»، أن تتسبب في إثارة مشاكل تهدد بإيقاف الفيلم، بعدما قال ان الجزء الثاني سيحدث عن وجود علاقة شاذة بينه وبين مساعده «د. واتسون» الذي يقوم بدوره جود لو.

جاءت تلميحات روبرت داوئي جونور (٤٤ عاماً) في برنامج «ليت شو مع بيفيد ليتزمان» ضمنية عن وجود علاقة شاذة بين «شارلوك هولمز» ومساعده «د. واتسون»، مؤكداً أنه سيرتك للمشاهدين تحديد إذا ما كان المحقق الشهير شاذاً أم لا.

وأثارت هذه التصريحات غضب الشركة المسؤولة عن حقوق مؤلفات السير آرثر كونان دويل كاتب قصص «هولمز» الأصلية في الولايات المتحدة التي أعلنت: «أتمنى أن يكون كلام السيد داوئي مجرد حس دعابي أسود، ولكن في حالة حدوث ذلك بالفعل، سنسحب منهم الإنز بالتصوير».



## الحياة بصورة مثالية في المنشار السادس

المنشار فيلم رعب، وهو الجزء السادس من هذه السلسلة التي بدأت عام ٢٠٠٤ وحقت جماهيره مذهلة، ويدير هذا الجزء حول شخصين يستيقظان فيجدان نفسيهما حبيسي غرفة ضيقة، ومقيدين بالسلاسل، وعلى كل منهما العمل لإنقاذ نفسه.

وربما لم يقدر سيموني «تندريا هيوارد»، وإيدي «مارتي موروي» الحياة بصورة مثالية، وعليهما الآن المرور بعدة اختبارات يقوم بها في العادة «جقيق سو» لإنقاذ نفسيهما من موت محقق.

ما الجديد الذي يمكن الذي يمكن أن يقدمه فيلم رعب يدور حول «تيمية»، وأحدة منذ الجزء الثاني الذي أنتج في عام ٢٠٠٥ وتدور حول مجرم تستهويه فكرة معاينة أشخاص لا يحترمون الحياة بالقدر الكافي، وهم جاحدون لتعنتها، والفيلم امتداد للجزء الثاني من هذه السلسلة.

وفي الجزء الثاني قام باختطاف أشخاص وحبيسهم في مكان مغلق، ووضع لهم بعض المصاعب والحواجز ليخطوها إلى الخارج.

المنشار فيلم رعب، وهو الجزء السادس من هذه السلسلة التي بدأت عام ٢٠٠٤ وحقت جماهيره مذهلة، ويدير هذا الجزء حول شخصين يستيقظان فيجدان نفسيهما حبيسي غرفة ضيقة، ومقيدين بالسلاسل، وعلى كل منهما العمل لإنقاذ نفسه.

وربما لم يقدر سيموني «تندريا هيوارد»، وإيدي «مارتي موروي» الحياة بصورة مثالية، وعليهما الآن المرور بعدة اختبارات يقوم بها في العادة «جقيق سو» لإنقاذ نفسيهما من موت محقق.

ما الجديد الذي يمكن الذي يمكن أن يقدمه فيلم رعب يدور حول «تيمية»، وأحدة منذ الجزء الثاني الذي أنتج في عام ٢٠٠٥ وتدور حول مجرم تستهويه فكرة معاينة أشخاص لا يحترمون الحياة بالقدر الكافي، وهم جاحدون لتعنتها، والفيلم امتداد للجزء الثاني من هذه السلسلة.

وفي الجزء الثاني قام باختطاف أشخاص وحبيسهم في مكان مغلق، ووضع لهم بعض المصاعب والحواجز ليخطوها إلى الخارج.